1-الكلمات الدالة في الدراسة:

أ)الأنشطة الرياضية اللاصفية:

التعريف الاصطلاحي: الجهد الذي يبذله المتعلم بهدف اشباع حاجاته المعرفية وإكساب العديد من المهارات التي تؤدي إلى تنمية قدراته على التفكير وكذلك إكسابه الاتجاهات والقيم(شلبي أحمد: 1997،ص 106)

التعريف الإجرائي:هي ما يقوم به تلاميذ المرحلة الثانوية من أنشطة رياضية خارج الحصة الرسمية،أي تكون خارج أوقات الدراسة وتكون هذه الأنشطة داخل المؤسسة التربوية أو خارجها، ولها أهداف رياضية ونفسية واجتماعية وأخلاقية...

ب)القيم:

التعريف اللغوي: القِيمَة في اللغة تعرف على أنها قدر الشيء – فقِيمَة المتاع... ثَمَنُه ، ويقال ما لفلان قِيمَة أي ليس له ثبات ودوام على الأمر.

وقَوَّمَ المِعْوَجْ أي عَدَّلَهُ و أَزَالَ عِوَجَهُ ويقال قَوَّمَ الشَّيْء: قَدَّرَ قِيمَتَهُ واسْتَقَامَ الشيء: اعْتَدَلَ واستوي.

وقد وردت كلمة القيمة Value مشتقة من الفعل Valesبمعنى أنا أقوى، أو بصحة جيدة، وهذا يعني أن القيمة تحتوي على معنى المقاومة والصلابة. اللاتيني

وبالتالي فإن القيمة أخذت معان متعددة في اللغة وهي الاستقامة، القيام بالشيء، الاعتدال، الاستواء،الاستقلال (علي أحمد الجمل :1996، ص17).

التعريف الاصطلاحي:

الجوهري : حيث يرى أن القيم هي التفضيلات الإنسانية والتصورات عما هو مرغوب فيه على مستوى أكثر عمومية ولذلك تشمل القيم كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان الطويلة، أنها باختصار شديد الإطار المرجعي للسلوك الفردي(نورهان منير حسن: 2008، ص32).

ألينسون : يعرفها بأنها الأفكار التي تعبر عما هو جدير بالرغبة والاهتمام ومن ثم فإنها تمثل بالنسبة للفرد في الحياة اليومية عمل وحياة اجتماعية وخطط للمستقبل(نورهان منير حسن: 2008، ص 33).

والقيم هي محطات ومقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة فيها، أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكراهيتها، أو منزلة معينة ما بين هذين الحدين (نورهان منير حسن: 2008، ص134).

ج)الأخلاق:

التعريف اللغوي: جمع خلق، وهو الدين والطبع والسجية (ابن المنظور:2004، ص 140).

التعريف الاصطلاحي: الخلق عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة كانت الهيئة خلقا حسنا، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة، سميت الهيئة التي هي مصدر ذلك خلقا سيئا، وإنما قلنا أنه هيئة راسخة لأن من يصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة لا يقال خلقه السخاء، مالم يثبت ذلك في نفسه (الشريف علي محمد الجرجاني: 1403هـ، ص 104).

د)القيم الأخلاقية:

التعريف الاصطلاحي:هي مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو تحقيق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه (مقداد يالجن: 1418هـ، ص 80).

التعريف الإجرائي :هي مجموعة من المعايير التي تنظم السلوك الإنساني ومن خلالها نستطيع الحكم عليه، والتي تنظم علاقات الفرد مع ربه ومع نفسه ومع الآخرين كالتعاون والاحترام والتسامح.

هـ- المراهقة:

التعريف اللغوي : ترجع كلمة المراهقة إلى الفعل العربي راهق الذي يعني الاقتراب من الشيء فراهق الغلام فهو مراهق، أي قارب الاحتلام، و رهقت الشيء رهقاً، أي: قربت منه. والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد (محمد سلامة ادم: 1994 ص 13).

التعريف الاصطلاحي :معناها التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والجنسي وتبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج، فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها(جندل علي: 1999ص:10).

التعريف الإجرائي : يمكن اعتبار المراهقة على أنها فترة انتقالية هامة في حياة التلميذ من الطفولة إلى الرشد، حيث أن الصراع الذي يعيشه المراهق في هذه المرحلة مع محيطه ومع نفسه يعتبر ضروريا وحتميا ويكتسب من خلاله مختلف القيم الأخلاقية.

ر

2-إشكالية الدراسة:

تعد المدرسة مؤسسة تعليمية ذات وظيفة تربوية اجتماعية ذلك أن لها دورها التعليمي لأبناء المجتمع الذي يساير التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية للحياة بالإضافة إلى دورها في تكوين شخصية الفرد وأنماط سلوكه،فالأنشطة الصفية واللاصفية هي الأداة التي تستخدمها المدرسة في تنشئة طلابها، إذ ليس الغرض الأساسي من هذه الأنشطة المدرسية تمكين الطلاب من مزاولة الأنشطة التي يرغبونها، إنما الغرض منها باعتبارها إحدى الوسائل الفعالة التي تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية التربوية وصقل خبرات الطلاب وتدريبهم أثناء ممارستهم الأنشطة المتنوعة على العادات السليمة والسلوك الاجتماعي القويم الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه، والذي يجعلهم مواطنين صالحين(البوهي ومحفوظ: 2001، ص 5).

فالتلاميذ يأتون الى المدرسة من خلفيات تربوية واجتماعية مختلفة، وتفاعل هؤلاء التلاميذ مع أقرانهم داخل المدرسة أو الفصل يمثل لهم تحديا جديدا، حيث يتم في الفصل مناقشة الأحداث الحالية، والاهتمامات الاجتماعية، والأحداث المهمة السابقة' لذا فإنه يجب أن نتيح للتلاميذ الفرص كي يوضحوا ويكونوا في نفس الوقت وجهات نظرهم ونشاركهم فيها بأسلوب اجتماعي مقبول وهذا ينتج تفاعلات اجتماعية إيجابية، فالمدرسة مكان يشجع على تنمية هذه التفاعلات سواء داخل الفصل أو خارجه، وهذا يؤدي بدوره إلى رفع مستويات التحصيل وزيادة القدرات الاجتماعية لدى التلاميذ، فعندما نطلب من التلاميذ العمل في مجموعات أو التعاون مع الزملاء أو العمل كمجموعة من فريق، كل ذلك يزيد من دافعية المتعلم، ويغرس فيه قيما اجتماعية إيجابية وعندما نسمح بمناقشة حرة مفتوحة داخل الفصول، فهذا ينمي ويقوي التفكير الناقد، ومهارات الإقناع والتوكيدية (ليف: 2003، ص 28).

وعملية التربية عملية إنسانية يسعى المجتمع من خلالها إلى بناء وتنمية أفراده من خلال إكسابهم أنماط المعرفة والمهارات والإمكانيات والقدرات التي تمكنه من الإسهام في صنع الحياة في المجتمع، فإن الأنشطة التربوية إطار من الخبرات والمواقف التي يتمكن من خلالها النظام التعليمي من تزويد التلاميذ بوسائل لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة وإكسابهم الخلق القويم وتنمية اتجاهاتهم (البوهي ومحفوظ: 2001، ص 5).

ووظائف المدرسة إعداد الطالب للنمو الاجتماعي وذلك لتعديل سلوكه، وإكسابه الخبرات والمهارات التي تساعده على التكيف الناجح للمواقف المختلفة التي يتعرض لها، لذلك ظهرت الاتجاهات الحديثة في التربية التي ترمي إلى ربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها كما تربط البيئة بالمدرسة (سليم: 2006، ص 53).

وتعد الأنشطة المدرسية من أهم مقومات العملية التربوية التي تسهم في تربية النشئ تربية متكاملة في جميع مراحل النمو في مراحل الدراسة المتنوعة، ويمثل النشاط الجانب التقدمي في التربية المعاصرة لأنه يهتم اهتماما كبيرا بالجوانب العملية والحياتية اليومية للطلاب في مختلف مراحلهم (الفهد:2001، ص102).

وتسهم الأنشطة المدرسية في قيام الصداقة والود بين أفراد الجماعة التي تمارس نشاطا واحدا والتدريب على الخدمة العامة، وممارسة الديمقراطية وتحمل المسؤولية والتعاون والثقة بالنفس واحترام الأنظمة والقوانين، والتوفيق بين صالح الفرد والجماعة وتقدير القيمة العالمية لأوقات الفراغ واستثمارها (شحاتة: 2004، ص47)

والأنشطة المدرسية لها دور فعال في تنمية المهارات المعرفية لدى المتعلم، وتنمية الميول والاتجاهات والقيم لديه (مرعي والحيلة: 2004، ص 89).

إن الأنشطة اللاصفية تمثل الجو الطبيعي للمتعلم لكي يندمج معها ويندمج فيها ويتفاعل ويكتسب الثقافة والخبرة والاتجاهات والقيم الحميدة، ويستنبط لنفسه معلومات ونتائج عن طريق الاحتكاك المباشر بميدان البحث، ونقد ما يصادفه من معلومات، ومن هنا تتحدد معالم شخصيته المتميزة والعامة معا (البوهي ومحفوظة:2001، ص 14).

وتعتبر الأنشطة اللاصفية هي كل ما يمارس داخل أو خارج المؤسسات من قبل المشرفين ولكن خارج الجدول المدرسي ومن الأنشطة اللاصفية نذكر الأنشطة الثقافية كالمسرح، والأنشطة العلمية كالمسابقات الفكرية، والأنشطة الرياضية كالمنافسات الرياضية بين الأقسام والمدارس.

كما تعتبر الأنشطة الرياضية اللاصفية أداة تستخدمها المدرسة بغرض تنشئة طلابها حتى يمارسوا النشاطات الرياضية التي يرغبون بها، وفي هذا تحقيق لرغبة التلميذ من خلال إدراج هوايته في برنامج لاصفي مدرسي من جهة، ومن جهة أخرى تحقيق المدرسة وظائفها الأخرى النفسية والأخلاقية في حياة التلميذ.

ونظرا للفائدة المرجوة من هذه النشاطات الرياضية اللاصفية والتي أصبحت أكثر ضرورة من أي وقت مضى نظرا لما يحدث من تفاعل طبيعي عفوي ضمن مجموعة من التلاميذ والمشرفين، مما يسهم في تنمية القيم الأخلاقية التي يسهل ترسيخها في ذهن التلميذ في نشاط تفاعلي رياضي أكثر من النشاط المقنن.

ومن أجل إبراز أهمية النشاطات الرياضية اللاصفية في إكساب التلاميذ العديد من القيم الأخلاقية والعادات الايجابية التي تسهم في بناء مجتمع راقي وقوي ارتأى الباحث الخوض في هذه المشكلة وطرح التساؤل التالي:

هل لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

التساؤلات الجزئية:

-هل ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية يساهم في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوي ؟

-هل ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية يساهم في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

-هل ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية يساهم في تنمية قيمة التسامح لديهم تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

3-أهداف الدراسة :سيقوم الباحث من خلال هذه الدراسة بالتحقق من عدة أهداف من بينها :

-معرفة مدى مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ.

-معرفة مدى مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية قيمة الاحترام لدى التلاميذ.

-معرفة مدى مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية قيمة التسامح لدى التلاميذ.

-محاولة الكشف عن القيم الأخلاقية السائدة في المؤسسات التربوية.

-معرفة واقع ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية لدى التلاميذ.

-معرفة مدى فهم أساتذة التربية البدنية بهذه الأنشطة الرياضية.

-معرفة مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بالقيم الأخلاقية وتعزيزها لدى التلاميذ .

4-أهمية الدراسة:

-أنها قد تفيدنا في حياتنا المهنية كأساتذة للتربية البدنية والرياضية من خلال ممارسة هذه الأنشطة.

-أنها قد تساهم في تبيان أهمية الأنشطة الرياضية اللاصفية للتلاميذ والأساتذة.

-أنها قد تساهم في تبيان دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.

-أنها قد تساهم في نشر الأنشطة الرياضية اللاصفية.

-ميل الباحث لهذا الموضوع وحب الاطلاع عليه.

5-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

ممارسة الانشطة الرياضية اللاصفية يساهم في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الفرضيات الجزئية:

-ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية للأنشطة الرياضية اللاصفية يساهم في تنمية قيمة التعاون لديهم.

-ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية للأنشطة الرياضية اللاصفية يساهم في تنمية قيمة الاحترام لديهم.

- ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية للأنشطة الرياضية اللاصفية يساهم في تنمية قيمة التسامح لديهم.